

21615 - الرد على من قال إن المرأة لا تصلي العيد في المسجد

السؤال

لماذا لا يحق للمرأة الذهاب للمسجد لأداء صلاة العيد ؟

الإجابة المفصلة

من قال إن المرأة لا تصلي العيد في المسجد، بل إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر النساء بالخروج إلى صلاة العيد، فعن أم عطية قالت : (كُنَّا نُؤمِّرُ أَن نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبَكَرَ مِن خَدْرِهَا حَتَّى نُخْرِجَ الْحَيَّضَ فَيَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرُهُمْ وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتِهِ) رواه البخاري (الجمعة/ 918) ، ولكن إذا كانت المرأة حائضاً فإنها تعزل المصلى ولا تدخله ، وتشهد الخير ودعوة المسلمين ، وتستمع إلى الخطبة من خارج المصلى . وعليها أن تجتنب الزينة ، وأن تخرج في أطمارها (وهي الثياب القديمة التي لا يكون فيها أي نوع من الزينة في نفسها) حتى لا تفتتن الرجال ولا تخرج متعرجة . قال عبد الله بن المبارك ... فإن أبنت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج في أطمارها الخلقان ولا تتزين فإن أبنت أن تخرج كذلك فللزوج أن يمنعها عن الخروج . والله أعلم .